

لا يختلف باختلاف الوجود فالله لا يوجد لا بشرط شي
من النوع بل متحد معها كالمجمل والوجود من جهة التي انما الوجود
التي قال في الحاشية ان من جهة المحصل وهي جهة الوجود يكون هو هو ويكون
الجزئية لا على سبيل الحقيقة لاجته الابهام وهي جهة الوجود يكون هو هو
لا يكون الجزئية اصلا شي فالفصل داخل في الجنس انما لا يوافق لفظ
شي هو نفس النوع لا على سبيل الحقيقة لانه شرط له لا للشيء
نفسه فانه عينه وجوده وان كان خارجا عنه اذا اخذ بشرط شي
فان مفهوم الناطق من حيث هو هو خارج عن مفهوم الحيوان من حيث
هو ولذا جعل احدهما على الاخر بالعرض بالاندازت فالفصل لا يدخل في
الجنس لا يوجد لا بشرط شي اصلا لانه في حده واذا لا غيرت
المغايرة بينهما في هذا الخطا كما في الحد المولف منهما لا يخل احداهما على
الاخر فهو هو بل بواسطة واوله ولهذا اذا اخذ بشرط شي كالمادة
فانهم فهو مانع وخرجه يدر في جنس المركبات الخارجة الجبروت والما
السبب فانها لا يوجد لا بشرط شي ليس الاخر والحد دون المحدود واوله
العقلية للمحدود ومنها ليس الجنس لا يوجد لا بشرط شي وهو يخرجه
حقيقة والمراد بقوله ان لا يدخل فيه معنى غير هذا ان لغيره انما هي جهة الوجود
حتى يكون في الوجود غير الوجود في ذاته لا يحتاج في كمال ذاته

نظرة
الاهية

يحتاج في كمال ذاته واهية التي هي الغرضي اذ ان الوجود ليس في ذاته
هبة اخرى على اولى فهي في حد نفسها هبة كاملة نوعية وان حصل لها في
الوجود ايهام جنسي اعتبارا اخر والمراد بقوله بل كجزان يكون الوجود
الشيء اي يوجد ذلك العنصر من غير اعتبار اختصاصه على القدر المذكور
ولا عدم اختصاصه عليه بل لو خط معنى الجسم شد من حيث ان
مع اقتران معنى اخر بالجنس المحصل او مع عدم اقترانه به بالخطا كان
يقود في هذا اعتبارا جنسيا من جهة وجوده بالقياس الى الامور
المنفصلة البقية الوجود من الصور المتوحد ومحمول على المجتمع من الصور
المحصلة لكن عند فرض الجنس باعتبار العنوان اي كونه لا بشرط شي
المحمولة بالنظر الى العنوان نفسه من حيث هو فكل بعض المحققين
ما حاصل ان الهبة لا يوجد لا بشرط شي قد يكون غير محصل عنها
في الواقع بل يكون المراد بالهبة على اعتبارها مختلفة الهبة وانما
يحصل بها بنصف الهبة في مرتبة هبها فمحصن من تقريرها احدك
الاشياء يكون جنس واما ايضا الهبة لم يحصلها احد تلك الاشياء فضلا
بذات الجنس والفصل الحقيقي المحققين السبب خارجة وقد يكون
في ذاتها غير محصل في الوجود بالقياس الى الامور المنفصلة الهبة في الوجود
وهي التي يحصلها احد الضائق المتناسخ من المركبات المتوحد في ذاتها